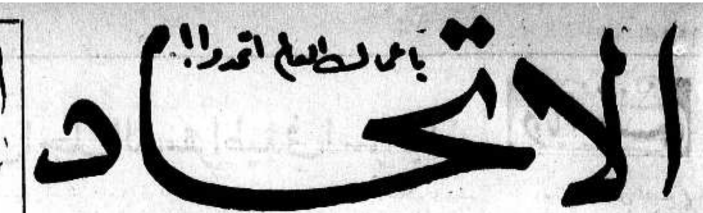


A L-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الثلاثاء
١١ شباط ١٩٥٨
٢٢ رجب ١٣٧٧
21 שבט 5717
11.2.1958
No. 82 Vol XIV
العدد ٨٢ السنة الرابعة عشرة

رئيس الـ «ش. ب.» يجتمع بمحرري الصحف ويوجههم في حملة التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب – يوم الخميس الماضي اجتمع رئيس الـ «ش. ب» برؤساء تحرير الصحف اليومية كلها ، عدا «قول هعام» ، وطلب منهم تشديد حملة التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفي صباح الجمعة وصباح الاحد صدرت «دافار» و«عل همشمار» و«هابوكر» و«جيروزلم بوست» وغيرهـا من الصحف بمقالات تحريض وافتراء على الحزب الشيوعي .

كان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد نشر قبل أسبوعين ، كما يذكر القراء ، بياناً حذر فيه من دسائس الـ «ش.ب» والمؤامرات التي يحيكها على الشيوعيين بقصد تمهيد السبيل للضغط على الحزب ومحاولة اخافته عن تشديد النضال السياسي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ، والدفاع عن الحقوق المدنية والقومية للاهلين العرب في اسرائيل .

وواضح كل الوضوح ان احزاب الحكومة هي في حيرة شديدة حيال المأزق الذي لا منقذ له ، الذي اوصلت اسرائيل اليه سياسة المغامرات الموالية للاستعمار ومعلوم ان اوساط بن غوريون قد اصبحت في حالة إفلاس امام اشتداد مطالبة الرأي العام بسياسة حياد ، وبالانصراف عن سياسة الكبت القومي الموجهة ضد الاهلين العرب .

فالاوساط الحكومية تريد صرف اذهان الرأي العام من هـذا الافلاس التام الذي منيت به سياستها الموالية للاستعمار والمعادية للشعب والعمال ، وذلك بشن حملة طائشة شعواء على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يسير في طليعة النضال من اجل تحول في السياسة الاسرائيلية نحو الاستقلال والحياد والسلام

ومما له دلالته انه في ذلك العدد نفسه من جريدة «دافار» الذي ظهر فيه نبأ رئيسي تحت عنوان يبرر الغارة الجوية البربرية التي شنها المستعمرون الفرنسيون على القرى التونسية نشر ايضاً مقال رئيسي كله تحريض فظ على الحزب الشيوعي بسبب نضاله الوطني الحازم من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية وتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي ، وبسبب تأييده الامين للحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني الذي عرب اسرائيل جزء منه .

وهكذا فان الاوساط العسكرية المغامرة التي على رأسها بن غوريون — بتدهورها الى درك التأييد السافر المشين للمستعمرين مستعبدي الشعوب ، وسعيهم لربط اسرائيل بالاستعمار المنهار البغيض على شعوب آسيا وافريقيا كلها ، وبمؤامراتهم لضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي وربط الجيش الاسرائيلي بآلة الحرب النازية — يعرضون للخطر سلام اسرائيل وامنها ومستقبلها ، ثم يجرأون بعد هذا كله على ان يتهموا بالعمل « على تفكيك دولة اسرائيل » الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الذي يبين السبيل الوحيد لضمان وجود اسرائيل وازدهارها ومستقبلها . ان الشيوعيين لن يتعلموا الوطنية من الاوساط المغامرة ، خدام الاستعمار ، المسؤولين عن افتقار جماهير الشعب ، اولئك الذين تستروا ولا يزالون يتسترون على كستنر المتعاون مع النازيين ومنقذ مجرم الحرب النازي ، اولئك الذين مهدوا السبيل الى مجزرة كفر قاسم المريعة اولئك الذين بحجة «الامن» يضطهدون الاهلين العرب ويحرمونهم من حقوقهم المدنية والقومية . ان الحزب الشيوعي يفتخر بنضاله الوطني من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد ، من اجل الاعتراف بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني ، من اجل تسوية سلمية اسرائيلية عربية تأخذ بالاعتبار الحقوق القومية العادلة لشعبي فلسطين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

لقد وجه رئيس الـ «ش.ب» هذه الصحف الى التحريض على الشيوعيين ، ووافقت هذه الصحف على خدمة الجاسوسية البنغوريونية ، فأخذت تنشر «انباء» ومقالات كلها تحريض وافتراء وهدفها الوحيد هو تلطيخ سمعة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتخويفه من تشديد نضاله ، وتمهيد السبيل لحملة ملاحقة للشيوعيين اليهود والعرب ، خيرة ابناء الشعب المخلصين . ولكن التهديد والملاحقة لا يخيفان الشيوعيين .

ولقد اخذ يتضح لاوساط مختلفة من الجمهور ان سياسة الحكومة تحمل في طياتها اخطاراً جسيمة على مستقبل اسرائيل ، وان سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل من اجل سياسة حياد وعدم ارتباط بالاستعمار ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية ، انما تخلق ممكنات كبيرة لانضمام اسرائيل الى اسرة شعوب الشرق الاوسط ، وللسلام والامن

ان اوساط بن غوريون وصنائعهم يأملون عبثاً باضعاف الحزب الشيوعي وتفريق صفوفه . فوحدة الحزب الشيوعي اليهودية العربية هي صخرة وطيدة ستتحطم عليها كل دسائس اعداء الجماهير العاملة واعداء السلام . وما من قوة تستطيع ان تضعف او ان تخيف الحزب الشيوعي او تصده عن نضاله السامي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد !

* اعلنت حكومة فنزويلا الجديدة ان سياستها البترولية ستكون استمراراً لسياسة الحكومة السابقة وستحترم الاتفاقات مع شركات البترول الامريكية القديمة .

جواب ماكميلان على مذكرة بلغانين :

بريطانيا توافق على عقد مؤتمر ذروة بأي طريقة كانت

لندن – بعث رئيس حكومة بريطانيا ، هرولد ماكميلان برده الى رئيس الحكومة السوفياتية ، نيقولاي بولغانين ، على مذكرته الثانية التي اقترح فيها عقد مؤتمر للاقطاب . واعلن ماكميلان ان بريطانيا توافق على عقد هذا المؤتمر وعلى التحضير سلفاً له سواء بمؤتمر لوزراء الخارجية ام بالطرق الدبلوماسية العادية .

وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي الصيني عن رد ماكميلان فقالت : قد يصبح لهذا الرد أثر كبير في عقد مؤتمر الاقطاب وفي تخفيف التوتر الدولي . غير ان مشكلة بريطانيا هي ان موقفها يتعارض مع الموقف الامريكي بل ان بريطانيا تريد ، او استطاعت ، ان تنافسه ولكنها مرتبطة بامريكا في كل ما يتعلق بوسائل التخويف الذري وبالحصول على تأييد امريكا ضد حركات التحرر القومي

وفي الوقت ذاته دعت يوغسلافيا الى عقد مؤتمر للاقطاب فوراً واعلنت انها ستكون مسرورة اذا هي دعيت للاشتراك فيه .

وفي فرنسا يتسع التأييد لعقد مؤتمر للاقطاب ويشمل شخصيات سياسية هامة . فادجار فور ، رئيس حكومة فرنسا الاسبق قد ايد عقد المؤتمر بسرعة واعرب ان ذلك سيعزز السلام العالمي . واعلن مندوب فرنسا في لجنة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة ، جيل موخ ، ان الاقتراح البولوني لتجريد اوروبا الوسطى من الاسلحة النووية (المعروف باقتراح رفاتسكي) جدير بالبحث الجدي فيه ، وعليه ان يتضمن ايضاً تجريد تلك المنطقة من الاسلحة العادية ايضاً .

رد ماكميلان

وقد ذكر ماكميلان في رده انه مقتنع بأن عدم التحضير تحضيراً كافياً لمؤتمر الاقطاب الماضي في جنيف كان احد الاسباب التي ادت الى ان لا يحرز المؤتمر غير فائدة قليلة .

وقال ماكميلان ايضاً ، ولدى اعداد جدول اعمال المؤتمر يجب ان لا يقتصر البحث على المقترحات السوفياتية بل يجب ان يتناول كل المقترحات التي تقدمها الدول الاخرى المعنية بالامر مثل اقتراحات الرئيس ايزنهاور التي ذكرها في مذكرته من ١٢ كانون الثاني الماضي . واضاف ماكميلان انه يؤيد هذه المقترحات تأييداً تاماً .

ويستطرد ماكميلان قائلا ، ولاحراز تقدم سريع في الامر اقترح عقد اجتماع لوزراء الخارجية في اقرب وقت ممكن . ومن الممكن ايضاً ان يكون بديل لهذا وذلك بأن يكون التحضير لمؤتمر الاقطاب لاتصال الدبلوماسي السري . ونحن من ناحيتنا مستعدون لكل من الطريقتين المقترحتين ولكننا لا نستطيع ان نتحدث باسم حكومات أخرى .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

جاء في الانباء : — قالت نيويورك بوست ان سبع طائرات كانت تحمل قنابل نووية تحطمت في الولايات المتحدة فقط خلال ١٩٥٤ – ١٩٥٧ ... هذا عدا الطائرات المماثلة التي تحطمت في غير الولايات المتحدة .

ويذكر القراء ان طائرات بهذا الحمل القاتل تحلق في اجواء بريطانيا واليابان والشرق الاوسط ...

ازمة عراقية جديدة تهدد بانسحاب العراق من حلف بغداد

دمشق – اذاع راديو دمشق ان حكومة العراق برئاسة عبد الوهاب مرجان قد قدمت استقالتها ، وسببت هذه الازمة تأجيل موعد زيارة الملك فيصل للاردن الى اليوم .

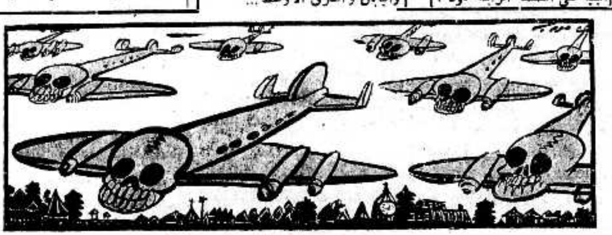
ويؤخذ من الانباء ان سبب استقالة حكومة مرجان هو الازمة الداخلية في العراق التي اشتدت في اعقاب مولد الجمهورية العربية المتحدة .

وتقول الصحف الامريكية ان حكومة العراق قد تنسحب من حلف بغداد فهي الدولة العربية الوحيدة في هذا الحلف وان انسحابها يتبع تماوتاً اكثر بين دول الحلف الاخرى واسرائيل مع الغرب .

وهناك احتمال ان يأس وزارة الخارجية الامريكية من بقاء العراق عضوا فعالا في حلف بغداد قد يضطرها الى التسليم بأمر خروج العراق من هذا الحلف ، والسعي الى تنظيم جبهة من حكام الدول العربية الموالين للغرب لعرقلة مساعي الوحدة العربية المعادية للاستعمار .

مشروع دالس

وكتبت صحيفة جويش ابزرفر اللندنية ان دالس يبارك اتحاداً عراقياً اردنياً ، بل انه اخذ على عاتقه ضمان موافقة اسرائيل على اتحاد كهذا .


الموت الحائم

الاغتيال الجماعي الفرنسي في تونس يهدد سلام المنطقة

الجمهورية العربية المتحدة تعرب عن استعدادها لمؤازرة تونس في مكافحتها الاستعمار

قشعريرة مرعبة سرت في الرأي العام العالمي في اعقاب الاغتيال الجماعي الذي اقترفته فرنسا بضرب قرية ساقية سيدي يوسف التونسية بالقنابل الجوية . لقد اغتيل ٧٢ مواطناً معظمهم من تلاميذ مدرسة القرية واصيب ٨٧ بجراح .

ولكن البربرية الفرنسية اثارت ايضاً موجة استنكار عنيفة في العالم لم يشهد مثلها منذ العدوان الثلاثي على مصر واجتاحت العالم العربي موجة من السخط على فرنسا تضامناً مع شعب تونس العربي .

فقد صرح علي صبري وزير شؤون رئاسة الجمهورية في مصر وصرح صبري العسلي رئيس الوزراء في سوريا ان حكومتيهما بل الجمهورية العربية المتحدة تتضامن مع تونس في مكافحتها الاستعمار الفرنسي وهي على استعداد لتقديم معونتها الكاملة في هذه المعركة .

كذلك استنكرت وزارة خارجية المغرب هذه الحملة البربرية المروعة وابرقت الى تونس تعلن عطف الحكومة المغربية وتأييدها لحكومة تونس في كفاحها . وفي الوقت ذاته حذرت المغرب حكومة فرنسا من النتائج السيئة التي تترتب على عدوانها الفظ .

تونس الثائرة تلجأ الى مجلس الامن

وقد اقترفت فرنسا جريمتها زاعمة ان المدافع المضادة في سيدي يوسف اطلقت النار على طائرة فرنسية وهي في اجواء الجزائر وان الوطنيين الجزائريين يعسكرون في تلك البلدة .

ولكن لن يقتنع انسان ان فرنسا تحتاج للرد على مثل تلك الحادثة الى ١٧ طائرة تحمل القنابل الثقيلة تحرسها ٨ طائرات مقاتلة وان تضرب بهذا العنف المجرم .

اما الواقع ففرنسا ، كما قال الطيب السحباني سفير تونس في القاهرة ، دفعها وضعها البائس في الجزائر واخفاقها في الانتصار على جيش التحرير الجزائري الى هذا العدوان علها تجبر تونس على التراجع عن تأييدها لكفاح الجزائريين واضاف ان تونس لن تتوقف عن مناصرتها شقيقتها الجزائر دوما على الرغم من العدوان الفرنسي .

وفعلا طاش سهم فرنسا .

فقد ثار الشعب التونسي وتظاهر واضرب في طول بلاده وعرضها . فقد اشترك في تشييع الضحايا اكثر من مئة الف نسمة . واتخذت الحكومة التونسية خطوات كفاحية فاستدعت سفيرها من فرنسا وطالبت بجلاء جميع القوات العسكرية الفرنسية عن اراضيها بما فيها القاعدة الفرنسية البحرية في بزرتا . كما حاصرت القوات التونسية المعسكرات الفرنسية وعزلتها تماماً عن الخارج الى ان يتم الجلاء .

ثم لجأت الى مجلس الامن لهيئة الامم المتحدة فطالبته بأن يبحث شكواها على فرنسا بسرعة لان عدوان فرنسا يهدد السلام العالمي .

وبحق اكدت تونس ان مثل هذا العدوان يهدد السلام العالمي ففرنسا بهذا تهدد بتوسيع الحرب الجزائرية ونشرها في شمال افريقيا مما قد يؤدي الى حرب عالمية .

وقد اكد على خطورة الوضع في المنطقة عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية الذي ارسل الى داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة رسالة طلب اليه فيها تدخل المنظمة لايقاف العدوان الفرنسي كما ارسل رسائل الى الدول العربية دعاها فيها الى العمل على درء الخطر على السلام في المنطقة .

الطائرات الامريكية

وقد ابرزت الصحف والوكالات العربية ان الطائرات الثقيلة التي قذفت قنابلها على سيدي يوسف من صنع امريكي واستخلصت بحق ان الاستعمار الامريكي شريك في العدوان الفرنسي على تونس .

وبديهي ان هذا العدوان سيقوي كفاح الشعب التونسي ضد سياسة المهادنة مع الغرب التي تنتهجها الحكومة التونسية الحالية ويفتخر بها الرئيس حبيب بورقيبة ويكشف التمويه الاستعماري الذي ظهر في ارسال بريطانيا وامريكا كمية ضئيلة من الاسلحة الى تونس ، بينما الطائرات المصنوعة في امريكا تضرب القرى التونسية بالقنابل المميتة .

المباي يتمسك باقتراح الانتخابات المنطقية ويرفض اقتراح الصهيونيين

القدس — على اثر اجتماع لسكرتيرية المباي وكتلة المباي في الكنيست بحضور بن غوريون ، اعلن ج . يوسفتال ، سكرتير المباي ، ان المباي قرر ان لا يصوت يوم الثلاثاء (اليوم) اثناء بحث نظام الانتخابات في الكنيست لصالح اقتراح الصهيونيين العموميين .

وقال يوسفتال للصحفيين ان اقتراح المباي بتعديل نظام الانتخابات للكنيست ليست الورقة الاخيرة بل الورقة الاولى .

ووصف يوسفتال اقتراح الصهيونيين العموميين بانه غامض ، لا يعين عدد المناطق ، ولا يذكر من الذي يعين تقسيم الدوائر الانتخابية . وقال : اما في حالة رجوع الصهيونيين العموميين الى الاقتراح الاصلي الذي تقدم به سرلين ، والذي يعين هذه الامور ، فان كتلة المباي ستعود الى بحث الموضوع . والمعتقد ان المباي في هذه الحالة سيصوت مؤيداً اقتراح سرلين .

الجمهورية العربية عامل استقرار وسلام الغرب يرعبه طابعها المعادي للاستعمار

— لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

«ان الجمهورية العربية المتحدة ستعمل متعاونة عن يقين مع جميع الشعوب في اقرار السلام وتوطيد الامن في العالم ... وستكون دعامة قوية تعمل متضامنة مع الشعوب الاخرى لما فيه الخير للبشرية» .

بهذه الكلمات رد الرئيس جمال عبد الناصر على تهاني رئيس يوغوسلافيا المرشال تيتو ونهرو رئيس وزراء الهند بمناسبة قيام الجمهورية العربية المتحدة . وبهذه الكلمات جسم اماني الحركة القومية العربية الساعية نحو الوحدة الكبرى ، الحرية والسلام .

اليمن تنتسب الى الجمهورية العربية المتحدة

وقد تسارعت الحوادث في اعقاب اعلان الجمهورية العربية المتحدة فانتهت المباحثات بين الرئيس عبد الناصر والامير محمد البدر ولي عهد اليمن بشأن انتساب اليمن الى الدولة الجديدة .

وفي البيان المشترك الذي صدر في القاهرة في اعقاب المباحثات اعلن الجانبان ان الاتفاق الكامل تم على انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة وعلى وسائل تحقيق ذلك . وستجري المفاوضات على التفاصيل .

وقد عاد محمد البدر الى بلاده واكدت الانباء ان اليمن ستطلب مساعدة عسكرية من الدولة المتحدة لصد عدوان بريطانيا كما ستطلب فنيين مصريين لمساعدتها على تنفيذ برامج الانماء .

العالم العربي ينظر الى الدولة الجديدة

وقد انهالت برقيات التهاني والتأييد على القصرين الجمهوريين في دمشق والقاهرة بقيام الجمهورية العربية المتحدة من اقطار آسيا وافريقيا وكان بين هذه البرقيات برقيات حكومية وشعبية .

ولكن الامر البارز ان الدول والدويلات العربية في اكثريتها اعلنت تأييدها لهذه الخطوة . فارسلت المغرب تهانيها بعد تونس والسودان كما بعث عبد الله سالم الصباح حاكم الكويت بتهنئته بمناسبة اعلان الجمهورية العربية .

وصرح سوبندريو وزير خارجية اندونيسيا ان الوحدة بين مصر وسوريا بادرة طيبة لروح الوحدة العامة التي بعثت في آسيا وافريقيا على الرغم من ان قوى الرجعية بذلت وتبذل مساعيها لبث الفرقة والخلاف بينها .

ازفستيا توجز الموقف العالمي من هذا الحدث

وقد اوجزت ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية الموقف في العالم من هذا الحادث حين كتبت تقول :

« بديهي ان تكون الصحافة الغربية غير مسرورة من طابع الوحدة المصرية السورية المعادي للاستعمار ونظام المستعمرات » .

واضافت :

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

نواب العمال في بريطانيا يهبون لانقاذ جميلة بوحيرد

لندن – ناشد ٥٠ نائباً عمالياً بريطانيا رئيس جمهورية فرنسا ريني كوتي للعمل على منع اعدام المكافحة الجزائرية جميلة بوحيرد .

وجميلة بوحيرد فتاة جزائرية اتهمها الفرنسيون زورا بالقاء قنبلة على مقهى في مدينة الجزائر وحكموا عليها بالاعدام وقد اتسعت الحملة لانقاذها لان الرأي العام اقتنع بان «جريمتها» الوحيدة هي انتسابها لحركة التحرر القومي الجزائرية .

(اقرأ انباء الحملة على الصفحة الثانية)

تدخل امريكي بريطاني في السودان

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط من الخرطوم ان خضر حمد السكرتير العام للحزب الوطني الاتحادي في السودان قد اعلن ان الولايات المتحدة وبريطانيا تتدخلان في النشاط الانتخابي في بلاده وتستخدمان المال للتأثير على نتائج الانتخابات النيابية لتأتي في مصلحتهما .

انتخابات السوفيات الاعلى في ١٦ شباط

موسكو – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بيانا عشية انتخابات السوفيات الاعلى التي ستجري في السادس عشر من شباط الحالي

وابرز بيان اللجنة المركزية نجاحات الاتحاد السوفياتي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية منذ الانتخابات الماضية وحتى الآن .

واذاع راديو موسكو هذا البيان .

خروشتشوف يقول في اجتماع المثقفين السوفياتيين :

سياسة مراكز القوة الاستعمارية تمنى بضربة قاصمة

مركز الاتحاد السوفياتي ومكانته اقوى اليوم منها في اي وقت مضى

موسكو — «السياسة الاستعمارية ، سياسة مراكز القوة ، قد اصيبت بضربة قاصمة . ومن حقنا ان نقول ان مركز الاتحاد السوفياتي الدولي هو اليوم قوي وحسن ومكانته اليوم اقوى منها في اي وقت مضى» – هذا ما اعلنه سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف ، في اجتماع للمثقفين عقد في موسكو .

وقد حضر الاجتماع بعض قادة الحكومة السوفياتية بينهم رئيس الحكومة بولغانين ورئيس اتحاد الجمهوريات ، فورشيلوف . وحضره ايضاً ضيوف عديدون بينهم الموسيقار شوستكوفتش والكاتب تيخونوف والمنتج السينمائي غريغوري الكسندروف .

وقال خروشتشوف ، ان انتاج الاقمار الاصطناعية السوفياتية لدليل بين على مستوى التطور الكبير في العلم والتكنيك والصناعة والثقافة في الاتحاد السوفياتي .

واضاف قائلا ، والخرافة التي يذيعها اعداؤنا عن تأخر الاتحاد السوفياتي علمياً وفنياً قد تبددت كالدخان .

وواصل خروشتشوف كلامه قائلا ، والنجاحات الاضافية في النضال السلمي بين الاشتراكية والرأسمالية ، ومدى تطور دولتنا نحو الشيوعية ، فذلك امر يتعلق بدرجة غير قليلة بكم انتم وبالعاملين في العلم والتكنيك وبكل الناس العاملين في العمل المبدع .

وقال ، خصومنا لا يعجبهم الطابع المتفائل ، الذي تفرضه الحياة ، في الفن السوفياتي . ولكننا لن نتراجع قيد انملة امام خصومنا الايديولوجيين . ونحن لا نشك في ان مواهب وآراء مبدعي ثقافتنا ونوننا الحيوية ستقدم لنا نجاحات جديدة فريدة في نوعها .

فكرة

قرأت الخبر التالي :

عممت وزارة التربية والتعليم على جميع المؤلفين والكتاب الاردنيين دعوة كانت قد تلقتها من ادارة معرض "الكتاب العربي ببيروت للاشتراك في المعرض الثالث الذي سيفتتح في قاعة اليونيسكو في بيروت في الفترة الواقعة بين ١٤ و٢٠ نيسان ١٩٥٨.

وقد طلبت الوزارة من المؤلفين والكتاب الذين يرغبون في عرض مؤلفاتهم في المعرض المذكور الاتصال بها .

وفكرت

ان المعرض يسع لانتاج الادباء العرب في اسرائيل لو كان من الممكن ايصال هذا الانتاج...



مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا يعقد في طشقند

اعلن مذيع راديو الاتحاد السوفياتي ان مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا سيعقد في طشقند عاصمة جمهورية تركمانيا في تشرين الاول هذه السنة .

واضاف ان الاتفاق على مكان المؤتمر وزمانه تم اثناء انعقاد مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة :

سكة حديد كهربائية في كوريا

افتتح اول خط سكة حديد كهربائية في شمال كوريا بين كوون وشونسونغ وطول الخط يبلغ ٣٨ كيلومترا وقد رصف بمساعدة الاتحاد السوفياتي واهمية هذه الباكورة كبيرة جدا لان خطوط السكك الحديدية الكهربائية هي حل لمشكلة المواصلات الجبلية في كوريا .

٣ ملايين يشتركون

يستعد ثلاثة ملايين رياضي صيني للاشتراك في الاولمبيادا الصينية التي ستجري في تشرين الاول سنة ١٩٥٩ احتفالا بمولد الجمهورية الصينية الشعبية وسيشترك الفائزون في الاولمبيادا العالمية التي ستقام في روما سنة ١٩٦٠

القفز في ميدان الانتاج

وضعت رومانيا الشعبية تخطيطا لزيادة انتاج طاقتها الكهربائية بـ ٣٤٠،٥ في المئة وهذه الزيادة ومقدارها (١٢٥) الف كيلو واط تعادل نصف الطاقة الكهربائية العامة (التي كانت في البلاد قبل الانتقال الى الاشتراكية) سنة ١٩٣٨ وتتناول زيادة الانتاج "صناعة انتاج الآلات التي ستزيد ١٢ بالمئة والاجهزة البترولية التي ستزيد ٢٣ في المئة .

نسخة من الطبعة الاولى

حصلت المكتبة العامة في بروكسل عاصمة البلجيك على نسخة من النسخ السبع الاولى التي طبعت سنة ١٤٧٥ (اول ما عرفت الطباعة) . وهي مكتوبة باللغة اللاتينية والمؤلف رجل دين فرنسي عاش في القرن الرابع عشر .

في مؤتمر الشباب اليوغسلافيين

في الاسبوع الفائت انتهى مؤتمر منظمة شباب الشعب اليوغسلافية في بلغراد . وفي المهرجان الختامي في ساحة ماركس انجلز التي حضرها (٣٠) الف شاب تكلم ممثلو منظمات الشباب التي دعيت الى هذا المؤتمر من الخارج وبينهم ممثلو منظمات الهند والصين والمانيا الغربية والاتحاد السوفياتي ومصر والولايات المتحدة وبولونيا والبلجيك .

البترول من اعمق الاعماق

قبل ايام ارتفع نبع البترول من بئر بلغ عمقه ٤٢٠٠ متر في منطقة «اوردنكيدزنيفة» في الاتحاد السوفياتي . ومعدل انتاج هذا البئر ٧٠ طنا يوميا . وفي هذه المنطقة يستخرج البترول من ١٠ بئرا من طبقة بترولية على عمق ٤٥٠٠ متر

السكة الحديدية عبر الفولغا

موسكو - بدأ العمل في بناء خط سكة حديدي عبر نهر الفولغا . وسيسير الخط الجديد محاذيا لسد محطة كهرباء كويبيتشيف وسيكون طوله ستة كيلو مترات . والخط الجديد يربط بين شقي الفولغا الشرقية والغربية .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الكفاح لتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية ومن اجل الدمقراطية في اسرائيل

تل ابيب — في الجلسة المنعقدة بين ٣٠ يناير واول فبراير اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عدة قرارات ، منها قرار حول نضال الشعوب من اجل عقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى جاء فيه ان مصلحة اسرائيل القومية توجب انضمامها الى مطالبة كل الشعوب بعقد مؤتمر ذروة عاجلاً . وان الاتفاق بين الدول الكبرى في مسألة نزع السلاح والمسائل الدولية الاخرى بما فيها قضايا الشرق الاوسط ، يخدم قضية "السلام العام" وفيه مساهمة جدية جداً في تخفيف التوتر الخطر وايجاد اوضاع اكثر ملاءمة لحل قضية فلسطين والنزاع الاسرائيلي الذي ينميه المستعمرون وصنائعهم .

لتحذر اسرائيل من ان تكون اداة ضد الجمهورية العربية المتحدة

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر الشعب من خطر محاولة حكومة الولايات المتحدة استخدام حكومة اسرائيل وحكومة تركيا اداة ضد سوريا لتعكير الجو الدولي ولخلق موقد حرب جديدة في الشرق الاوسط لمنع عقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى، وللمساس بالوحدة السورية المصرية التي تؤيدها كل الشعوب العربية . لن تكون اية فائدة لاسرائيل اذا هي عادت لاخراج الكستناء من النار من اجل المستعمرين . فان كل تورط جديد في حرب من شأنه ان يؤدي الى نتائج خطرة على اسرائيل . فلندافع بكل قوانا عن السلام وعن الهدوء على الحدود من اجل امننا ومستقبلنا .

لنؤيد تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية

وفي قرار حول تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ جاء ان الاقتراح السوفياتي الذي يقصد به تجنيب هذه المنطقة ويلات حرب ابادة ذرية ، قد قوبل بموافقة عامة من شعوب الشرق الاوسط والادنى ، في حين ان تصريح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن « مسألة تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصاروخية لا تتعلق باسرائيل» ، انما يزيد القلق والخوف ؛ فان اوساط بن غوريون مستعدة للاشتراك في مؤامرة دالس الشيطانية لاقامة قواعد صواريخ ذرية في اسرائيل . فاللجنة المركزية تدعو كل القوى المحبة للسلام الى الاعراب اعرابا ملائماً عن اماني الشعب السلمية وعن مصلحة البلاد في السلام ، ومطالبة الكنيست والحكومة بان لا تكون اسرائيل قاعدة ذرية وصاروخية في خدمة الاستعدادات الحربية الامريكية .

تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بيد حكومة اسرائيل

وفي قرار حول رد حكومة بن غوريون على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية ، جاء ان هذا الرد يقصد به تضليل الناس البسطاء واقناع الجمهور الاسرائيلي بأن حكومة بن غوريون تنشد السلام وتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي . وحكومة بن غوريون في ردها تتجاهل كل القضايا الواقعة التي تتضمنها المذكرة السوفياتية (بحث العسكرية الالمانية وتجهيزها بالاسلحة الذرية ، وقضايا نزع السلاح ، وتحريم الاسلحة الذرية الخ) وتتستر على مبدأ ايزنهاور ، وتتجاهل كليا وجود الشعب العربي الاسرائيلي وحقوقه القومية ، وتخفي دورها الاجرامي في العدوان الثلاثي على مصر . وهي تتمسك بالمبدأ السوفياتي بأن لا يفرض من الخارج اي تغيير في « الوضع الراهن » الاقليمي ، وتحاول الاعتماد على هذا المبدأ لتخليد الاحتلال الاقليمي الذي جرى بقوة السلاح في الماضي ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . وحكومة بن غوريون تحاول ان تنسى الحقيقة الواقعة وهي ان خطوط الهدنة القائمة بين اسرائيل وجاراتها نتيجة للحرب ليست حدوداً دائمة ومعترف بها من ناحية القانون الدولي ومن ناحية حقوق الشعوب ، وفي هذه الحالة حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه . غير ان الخبرة التاريخية قد اثبتت ان الحقوق القومية العادلة لشعب ما لا تؤمن بهضم الحقوق القومية العادلة لشعب آخر . ولذلك فان سياسة حكومة بن غوريون تعرقل قضية تسوية سلمية مع الشعوب المجاورة .

ان المفتاح لتحسين العلاقات الاسرائيلية السوفياتية هو في يد حكومة اسرائيل ، التي تواصل انتهاج سياسة معادية للاتحاد السوفياتي ، وسياسة عداء لشعوب الشرق المناضلة من اجل استقلالها . فمن اجل السلام والاستقلال وتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي ، على ما في ذلك من فائدة لاسرائيل ، ينبغي تشديد النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والاستقلال والحياد ، واقامة حكومة سلام واستقلال قومي تنتهج سياسة خارجية محايدة .

لتدافع الجماهير عن الدمقراطية

وفي قرار بشأن الغاء نظام الانتخابات الدمقراطي للكنيست جاء ان قيادة المباي — من اجل تسهيل تنفيذ سياسة بن غوريون الغاشمة والمعادية للقومية ، والتي ترمي الى ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي وآلة الحرب النازية ومشاريعهما الحربية ، وحيال التذمر الذي تثيره هذه السياسة لدى اوساط مختلفة من الجمهور اخذت تطالب بتغيير هذه السياسة — تسعى بمساعدة حزب البرجوازية الكبيرة ، حزب « الصهيونيين العموميين » ، الى الغاء نظام الانتخابات النسبية الدمقراطية للكنيست والاستعاضة عنه بنظام انتخابات منطقية مناف للدمقراطية .

وهذا الاعتداء على الدمقراطية وخنق حرية الشعب في الانتخاب ، هو الوسيلة التي تحاول بها قيادة المباي و« الصهيونيين العموميين» الحيلولة دون تضاؤل نفوذهما ، وازالة الاحزاب الاخرى من الميدان البرلماني والجماهيري .

وهذه المؤامرة المعادية للدمقراطية لايقتصر خطرها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يسير في طليعة النضال ضد سياسة بن غوريون المعادية للقومية والمعادية للشعب ، بل هي تهدد احزاباً سياسية أخرى .

فنحن ندعو كل الاحزاب التي ترفض الغاء نظام الانتخابات النسبية الدمقراطية ، وكذلك اعضاء المباي و« الصهيونيين العموميين » الذين يعارضون في نظام الانتخابات المنطقية المنافي للدمقراطية ، الى النضال الجماهيري للدفاع عن حق الشعب الاولي في انتخاب ممثليه في الكنيست بشكل دمقراطي . فبقوى مشتركة يمكن احباط هذه المؤامرة التي تحيكها قيادة المباي و« الصهيونيين العموميين » ، وانقاذ نظام الانتخابات الدمقراطي في اسرائيل .

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي خطوة عظيمة

وفي قرار حول مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة تؤكد اللجنة المركزية اهمية هذا المؤتمر العظيمة في نضال الشعوب من اجل السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي .

وجاء في هذا القرار ان السبب العميق والاساسي في ذلك النص الصارم الذي ورد في في القرار الفلسطيني بشأن اسرائيل ، يعود في المقام الاول الى سياسة بن غوريون المعادية للقومية والموالية للاستعمار ، التي تضع اسرائيل في خدمة الاستعمار ومشاريعه العدوانية ضد نضال الشعوب العربية من اجل التحرر القومي ، الى سياسة الكبت القومي الفظ المنتهجة ضد الاهلين العرب ، وسياسة التنكر التام لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة .

الذكرى العاشرة لقيام الدولة

واتخذت اللجنة المركزية قراراً بشأن الذكرى السنوية العاشرة لقيام دولة اسرائيل ، جاء فيه ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بوصفه حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية ، سيحيي هذه الذكرى بالقيام باعمال جاهيرية مختلفة تحت شعار : « لتكن سنة الذكرى العاشرة سنة تحول في السياسة الاسرائيلية ، نحو سياسة سلام واستقلال وحياد» .

قبل عشر سنوات ايدت كل القوى التقدمية في العالم اقامة دولة اسرائيل مستقلة دمقراطية كجزء من تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ في قضية فلسطين ، وفقاً لحق تقرير المصير للشعب اليهودي في فلسطين الى جانب حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

بيد ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، التي تنكرت منذ قيام الدولة لاماني الشعب بالاستقلال والسيادة القومية والتقدم الاجتماعي ، قد اضاعت الفرصة التاريخية ، وسلمت اسرائيل الى المستعمرين الامريكيين .

ولقد اضاعت هذه الاوساط الحاكمة عطف الرأي العام في العالم الذي كسبته دولة اسرائيل حين قيامها . والآن قد اصبحت اسرائيل منعزلة اكثر منها في اي وقت مضى ، اذ يضعها حكامها في خدمة المستعمرين العدوانيين سياسياً وعسكرياً . والحرب العدوانية على مصر قد اثارت سخط الرأي العام العالمي على الاوساط الحاكمة في اسرائيل الذين يلعبون لعباً اجرامياً بمصير شعب اسرائيل ودولة اسرائيل . ان سياسة حكومة بن غوريون قد ابعدت ممكنات السلام الاسرائيلي العربي وعكرت ، عن قصد ، العلاقات بالاتحاد السوفياتي .

وفي داخل الدولة قد فرضت هذه الحكومة منذ عشر سنوات كاملة حكماً عسكرياً فظاً في المناطق العربية ، حيث زج بالاهلين العرب في « غيتوات » وحرموا من حرية التنقل وحرية السكن ، واراضي الفلاحين العرب تسلب ، والعمال العرب يطردون من العمل لانهم عرب

ونتيجة للارتباط برأس المال الاجنبي والاستخذاء له ، ونتيجة لسياسة العسكرية والحرب ، كانت هذه السنوات العشر سنوات انخفاض مستمر في مستوى

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

مليون ونصف مليون عامل في اتحاد العمال المصري العام

القاهرة — في الاحتفال السنوي الاول لتأليف اتحاد العمال المصري اعلن سكرتيره انور سالم ان الاتحاد يضم مليون ونصف المليون عامل وتنتسب اليه ١٣٠٠ نقابة صناعية ومهنية وزراعية ونسائية .

وقد حضر هذا الاحتفال وفد النقابات السوفياتي الذي يزور مصر الان .

وقال السكرتير العام انور سالم : ان الاتحاد الف لجنة يشترك فيها ممثلو وزارات التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والعمل لدراسة مشاكل العمال ، وقد درست هذه اللجنة عددا من التشريعات المقترحة لفائدة العمال وبينها مشروع تشريع يحدد فترة التجربة بثلاثة اشهر بدلا من ستة اشهر .

واضاف ان مشروع القانون الذي يحدد ساعات العمل والحد الادنى للاجور قد وضع امام مجلس الامة للموافقة عليه .

وقال ان الاتحاد يشارك الهيئات والمنظمات في جميع انحاء العالم التي احتجت على جرائم فرنسا في الجزائر وعلى حكم الاعدام بحق الفتاة الجزائرية الوطنية جميلة بوهيرد

يوم الجزائر في الاول من آذار ١٩٥٨
يوم كفاح لنصرة الشعب العربي ولمنع امتداد الحرب

الجريمة المروعة التي اقترفتها فرنسا في تونس باغتيال ٨٤ مواطناً امس في قرية على الحدود الجزائرية

ايقظت الضمير العالمي ودقت جرس خطر اتساع الحرب الجزائرية لتشمل شمال افريقيا .. وقد تمتد الى العالم

ولهذا يكتسب قرار مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي باعلان الاول من آذار سنة ١٩٥٨ يوم كفاح تضامني مع الجزائر ... يكتسب اهمية كبرى لمنع اتساع الحرب بل وايقافها .

ان الاعدادات لهذا اليوم الكبير تجري على قدم وساق ولن تتخلف جماهيرنا عن ركب الشعوب الاسيوية الافريقية .

ونحن ننشر نص هذا القرار الهام الذي اقره بالاجماع مؤتمر التضامن الاسيوي - الافريقي في القاهرة :

مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية المنعقد في القاهرة .

١ — يستنكر الحرب الاستعمارية التي تشنها القوات الاستعمارية الفرنسية والفظائع التي تقترفها ضد الشعب الجزائري الذي يكافح في سبيل استقلاله .

٢ — يؤكد تضيده للكفاح البطولي الذي يقوم به الشعب الجزائري .

٣ — يصر على :

أ - الاعتراف باستقلال شعب الجزائر فوراً .

ب - وان يسرع حالا في مفاوضات على اساس هذا الاستقلال بين الحكومة الفرنسية وجبهة التحرير الوطنية الجزائرية التي تمثل الشعب الجزائري .

ج - يطالب الافراج عن الزعماء الخمسة وجميع الوطنيين الجزائريين الموجودين في السجون والمعتقلات .

٤ — يستنكر تجنيد الافريقيين في الجيش الفرنسي الذي يحارب في الجزائر ويوجهون نداء الى هؤلاء ليرفضوا مقاتلة إخوانهم .

٥ — يطلب من جميع شعوب العالم وخاصة شعوب افريقيا وآسيا ان ينظموا حملات صحفية وان يقوموا بمظاهرات وان يتخذوا جميع الوسائل الأخرى القادرة على تعبئة الرأي العام ضد الابادة في الجزائر وحمل فرنسا على احترام حقوق الانسان واتفاقات جنيف الخاصة بقوانين الحروب .

وبناء على ما سبق :

أ - يصبح اليوم الاول من آذار سنة ١٩٥٨ يوم التضامن مع الجزائر في كل من افريقيا وآسيا وذلك عن طريق المظاهرات والاجتماعات وجمع التبرعات .. الخ .

ب - يوصي بتشكيل لجان لتحرير الجزائر ويوجه نداء عاماً لشعوب آسيا وافريقيا ليمدوا الشعب الجزائري بالمال والملابس والادوية والغذاء وبكل وسيلة من وسائل المساعدات المادية .

ج - يوصي بمساعدة اللاجئين الجزائريين المحتاجين الى مساعدة سريعة .

٦ — يوجه نداء الى جميع الحكومات وخاصة الى حكومات آسيا وافريقيا .

أ - لتتولى الدفاع عن استقلال الجزائر لدى المنظمات الدولية .

ب - لتستخدم جميع الوسائل الملائمة لحمل الحكومة الفرنسية على وضع حد للحرب في الجزائر .

ج - اتجد الوسائل المناسبة لحمل الحكومات التي تساعد فرنسا في حربها ضد الجزائر على وضع حد لهذه الحرب .



الحل المسيط !

نشرت وكالة الانباء الصينية الجديدة نقلاً عن صحف باكستان ان رئيس وزراء الباكستان مالك ون انتقد الولايات المتحدة اثناء اجتماعات مجلس حلف بغداد في انقرة قائلاً ، ان الدول الغربية تقدم «مساعدات» للدول المحايدة اكثر مما تقدمه الى حلفائها ...

لانقاذ جميلة بوهيرد

في برقية الى الحكومة الفرنسية واخرى الى هيئة الامم المتحدة اعربت رابطة الكتاب العرب في سوريا عن تنديدها الشديد ببربرية اساليب الاستعمار الفرنسي في مقاومة حركة التحرر القومي في الجزائر . وفي برقية الى رئيس الجمهورية الفرنسية بيير كوتي واخرى الى اتحاد المحامين الدولي قال محمد الجارودي نقيب المحامين في سوريا ان الحكم باعدام الفتاة الجزائرية جميلة بوهيرد لكفاحها القومي يتنافى مع الانسانية والعدل .

وقد ارسلت مثل هذه البرقيات مئات المنظمات في اقطار آسيا وافريقيا .

العنف يلحق بطلاب الجزائر

ولكن بينما تسع الحملة العالمية لانقاذ جميلة بوهيرد خطت الحكومة الفرنسية خطوة جديدة في طريق القمع والكبت التي تنتهجها ضد الشعب العربي في الجزائر .

فقد حلت منظمة الطلاب الجزائريين في فرنسا .

وارتفعت صرخة الاحتجاج على هذا الاجراء اتساع حملة الاحتجاج على محاولة اعدام جميلة بوهيرد .

وقد نقلت الانباء ان منظمات الشباب الفرنسيين وبينها منظمة الطلاب الشيوعيين في فرنسا احتجت على هذا الاسلوب البربري .

ومثل هذه الاحتجاجات وصلت من اقطار الاشتراكية واقطار آسيا .

دبابيس

وصلتني رسالة من الشيخ محمد عبد المجيد الازهري من قرية الرينة الرسالة صارخة بالاحتجاج على تصرف وقح بذيء

ففي العدد الثاني والخمسين من المجلة المبائية الاسبوعية « دافار هشفوع » ، كتب شراجا هرجيل تحقيقاً صحفياً عن كيبوتس « اشتاؤول » القريب من عرطوف على طريق القدس ذكر فيه ان لاحد اعضاء الكيبوتس كلب اطلق عليه ... اسم محمد !

ويصف الشيخ الازهري في رسالته هذا بقوله : انه هجوم افظع من هجوم سيناء وبور سعيد على كرامة النبي محمد .

ويقول : « اننا نهيب بك وبكل مسلم ان تطالبوا الحكومة الاسرائيلية بتقديم ذلك المجرم الديني الى المحكمة لتأديبه والاقتصاص منه . واننا بفارغ الصبر ، نحن المسلمين في اسرائيل ، لمحاكمته وعقابه لمنتظرون » .

هذا هو فحوى الرسالة من الشيخ الازهري .

ولكنها اعادت الى ذهني حادثاً آخر .

كان لمنصور كردوش ، من الناصرة ، كلب اطلق عليه اسم «سيزر» ، «وسيزر» تعني ... قيصر .

واشيع حينئذ في الناصرة ان اسم الكلب « سيجيف » وليس «سيزر» . وسيجيف هو اسم مدير بوليس الناصرة .

وثارت ضجة في الصحف . الله اكبر . كيف يمكن ان يطلق عربي على كلبه اسم مدير بوليس يهودي

وسارع حاكم الناصرة فاستدعى منصور كردوش وحقق معه في الامر . وفسر منصور ان اسم كلبه «سيزر» وليس «سيجيف» . غير ان الصحف اتخذت من القضية ذريعة للتحريض على العرب في البلاد طيلة ذلك الاسبوع .

هذا ما حدث مع ان الامر لم يكن يتعدى حدود اشاعة فقط .

فكيف كان الامر لو ان احدهم اطلق على كلبه اسم احد انبياء اليهود . اذن اشنقوه !

ومع هذا لا يخجل احد اعضاء كيبوتس « اشتاؤول » من تسمية كلبه ... محمد .

واكثر من ذلك لا تخجل دافار هشفوع من ذكر ذلك في عددها المذكور .

ويمر الامر وكأن لا شيء حدث ابدا .

لقد قال الشيخ الازهري « اننا بفارغ الصبر ، نحن المسلمين في اسرائيل لمحاكمة ذلك المجرم الديني وعقابه لمنتظرون » .

نعم نحن منتظرون .

محمد خاص

وحي الايام

رسالة الى جميلة

« مهداة الى البطلة الجزائرية جميلة بوهيرد التي يتهددها حكم المستعمرين الفرنسيين بالاعدام ».

« بقلم حنا ابو حنا »

لا تقولي كيف شقت دربهـــا هذي الرسالة ؟
قد هدتهـــا فوق زنزانتك البيضاء هـــاله
من ضياء البـــأس والعزم ومن نور البساله
وصمود يصرعُ الظـــلمَ ويغتال رجـــاله !

*

فـــاذا حيّاك في الزنزانة الرطبـــة عطرُ
واذا شعّ بهـــــا دفءٌ وايناسٌ وبِشرُ
انها منـا تحيـــاتٌ .. واعجاب وفخرُ ..
وقـلوبٌ — كل قلب خـافقٌ حولك نَسْرُ

*

يا جميله ! حسنك الفتانُ من سحر البطوله
وبهاء من جمـــــال البذل والروح النبيله
يا نداءً يلهبُ النخوةَ فينـــــا والرجوله
تتفدّى — اننا شعبُ «رجـــاء»(١) وجميله !

*

عز شعبٌ انت من ثورته شعلةُ نور
وشبابٌ انت من بستانه فَوْحُ العبير
وسبيلٌ انت من اعـــــلامه هَدْيُ البصير
وكفاحٌ انت فيـــه راية الحسن النضير

*

إن يدُ الغاصب الظـــــالم ظلّ المشنقه
فهي لن تنجيه من نار كفاح محرقـه
وهي لن تفتح ابواب الفرار المغـــــلقه
بينما تهوي على رأسه نَعْـــــلُ المطرقه !

*

يا جميله !
أنت يا أنشودةَ التحرير في أفق الجزائر
ولحون النصر في ثغر سلاح كل ثائر
وبريق الثأر لاحاً على نصل الخنــــاجر
وهتاف الموكب الزاحف — في كل الحناجر

*

ويا فرنسا .. ارضنا هذي لنــــا — وحدنا
ولنا كنز ثراهــــا والجنى — والسنا
ونحن التحرير جيش كلنــــا — كلنا
فاقلعي غرس الخنا .. — من هنــــا

*

يا فرنسا : إسألي «جان دارك» عن معنى البطوله
هل ثنت من عزمها محرقة الظلم الوبيله ؟
يا فرنسا هذه «جان داركنا» عطرُ الخميله
يا فرنسا — إننا شعب «رجـــــاء» و«جميله» !

(١) رجاء عماش الشهيدة الاردنية.

مظاهرة كبيرة من مئات العاطلين عن العمل

قوات البوليس تفرق المتظاهرين بالقوة وتعتقل ٨ منهم

قرية ملاخي — جرت يوم الخميس هنا مظاهرة صاخبة قام بها مئات من العاطلين عن العمل مطالبين بالعمل، ومحتجين على تأخر وزارة العمل في دفع اجورهم. وتجمع المتظاهرون في مفترق الطرق وعطلوا حركة المرور في الشوارع لعدة ساعات.

واستنجد البوليس المحلي بقوات اضافية من رحبوت وقرية جات ومن القدس. وهاجمت هذه القوات المتظاهرين بعنف وضربت الرجال والاولاد والنساء محاولة بذلك تفريق المظاهرة.

واعتقلت قوات البوليس ثمانية من المتظاهرين، ولكنها اضطرت تحت ضغط الجماهير الى اطلاق سراحهم. واصيب العامل شلومو بيتون بجراح بالغة.

ولكن نتيجة لهذه المظاهرة دفعت للعمال اجورهم.

بيان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي حول رد الحكومة على مذكرة بولغانين

تل ابيب — في اعقاب رد حكومة اسرائيل على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية : بولغانين، بشأن تخفيف التوتر الدولي وضمان السلام، اصدرت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بيانا ذكرت فيه ان مذكرة بولغانين تضمنت مقترحات شاملة مفيدة تتلاءم مع مصالح بلادنا القومية كما تتلاءم مع مصالح كل قطر قلق على سلامته واستقلاله.

وجاء في بيان رئاسة حركة الصداقة ان رد حكومة اسرائيل قد استرعى في بلادنا انتباهاً كبيراً من حيث انه اعرب عن تأييد قسم كبير من المقترحات السوفياتية لتعزيز السلام وعن الامل في تحسين العلاقات بين الدولتين وعن المشاعر المخلصة والمطالب المتزايدة لجماهير الشعب في اسرائيل الراغبة في رؤية بلادنا دولة محبة للسلام محايدة تقيم علاقات طيبة ودية مع الاتحاد السوفياتي.

ويضيف البيان، «ومع هذا فاننا نقدر ان الجمهور الاسرائيلي المليء بالقلق والمسؤولية القومية لسلام الدولة وأمنها، قد انتظر في هذه المناسبة لا الاعراب عن الآمال فقط بل واستجابة السياسة الاسرائيلية للمقترحات السوفياتية واتهاج خطوات سياسية من شأنها ان تزيل العقبات من طريق تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. ونحن نعتقد ان السياسة الاسرائيلية ستقدم خدمة قيمة لشؤون دولة اسرائيل القومية اذا هي اعربت عن رأيها الايجابي في المقترحات العينية التي قدمها الاتحاد السوفياتي بشأن عقد مؤتمر على مستوى عال ونزع التسلح ووقف تجارب الاسلحة النووية، تلك المقترحات التي حظيت بتأييد واسع من فئات هامة من الرأي العام العالمي بما في ذلك اقطار غربي اوروبا».

ويستطرد البيان قائلا، ولاسفنا لا يمكننا ان نتجاهل ان الرد الاسرائيلي قد تجاوز عدداً من المقترحات المفيدة العملية التي قدمها الاتحاد السوفياتي لتسوية العلاقات الدولية. بينما نعلم ان السياسة الاسرائيلية قد اتخذت وتتخذ موقفاً مغايراً من عدد من قضايا العلاقات الدولية. ونحن نشارك الاوساط الواسعة في الجمهور الاسرائيلي في تطلعها الى ان يكون الرد قائماً على الاستعداد للقيام باعمال لتأييد اقتراحات السلام السوفياتية، وعبادرة للتعاون الاقتصادي والثقافي الودي مع الاتحاد السوفياتي، ولامتناع اسرائيل عن الالتزامات الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي، ذلك الامر الذي تعهدت به حكومة اسرائيل حين تجددت العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الاتحاد السوفياتي.

ونحن مع كل انصار الصداقة الاسرائيلية السوفياتية نؤكد ان الاعراب عن الامل بتحسن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي كما جاء في رد الحكومة الاسرائيلية لا يتلاءم مع فرض حظر استيراد الكتب والمجلات من الاتحاد السوفياتي.

ودعا البيان الجمهور الاسرائيلي الى المطالبة بان تؤيد السياسة الاسرائيلية عقد مؤتمر الذروة واتفاق الدول الاربع الكبرى على عدم التدخل الاجنبي في شؤون شعوب الشرق الاوسط، وعدم استخدام القوة في المنطقة واقتراحات وقف التجارب النووية وتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية.

وقال البيان ان هذا هو السبيل امام السياسة الاسرائيلية.

نبأ في صحيفة ازفستيا عن رد حكومة اسرائيل على مذكرة بلغانين

القدس — علم هنا ان جريدة الحكومة السوفياتية «ازفستيا» قد نشرت يوم الاربعاء الماضي نبأ عن رد حكومة اسرائيل على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية؛ جاء فيه ان وزارة الخارجية السوفياتية قد تلقت رداً من حكومة اسرائيل على مذكرة الحكومة السوفياتية المرسلة في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥٧.

وتقول حكومة اسرائيل في بداية ردها انها قد نظرت بانتباه في مذكرة حكومة الاتحاد السوفياتي، وانها يسرها ان تذكر انها فيما يتعلق بمعظم الامور الايجابية الخاصة بتوطيد السلام في العالم وفي الشرق الاوسط توافق كل الموافقة مع الحكومة السوفياتية.

بيد ان حكومة اسرائيل لاتعرب في ردها عن موقفها من اقتراحات الحكومة السوفياتية العينية. وحكومة اسرائيل تنظر بقلق الى اشتداد التوتر الدولي وخطر نشوب حرب من شأنها ان تجلب كارثة لم يسبق لها مثيل على الانسانية كلها.

والى جانب هذا تؤكد حكومة اسرائيل في ردها ان اسرائيل بوصفها دولة صغيرة تمتنع عن الاعراب برأي في اسباب التوتر الدولي. وحكومة اسرائيل تعترف بأن من الضروري بذل كل جهد من اجل التوصل الى سلام عام، وتعرب عن رغبتها في التعاون في سبيل هذه الاهداف مع حكومة الاتحاد السوفياتي وكل حكومة صديقة أخرى.

وتعرب حكومة اسرائيل في مذكرتها عن رغبتها في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

محاولة الارتباط بحلف الاطلنطي

حكومة بن غوريون تواصل سعيها للانضمام للسوق الاوروبية

القدس — علم من اوساط موثوقة هنا ان حكومة اسرائيل ستواصل في الاشهر القادمة بذل جهودها للارتباط باقتصاد حلف الاطلنطي بعقد اتفاق مع «السوق الاوروبية المشتركة».

والطابع السياسي البارز لهذه الخطوات يظهر بوضوح اذ ان هذه الاوساط نفسها لا تنكر ان هذه الخطوة من الناحية الاقتصادية ستضر بالصناعة المحلية. كذلك تهدد «السوق الاوروبية» صادرات اسرائيل من الحمضيات.

واللجنة الحكومية التي بحثت القضايا ذات الصلة «بالسوق الاوروبية» قد وضعت تقريراً جاء فيه انه ينبغي ايجاد سبيل الى علاقات وثيقة مع «السوق الاوروبية».

وبحثت اللجنة احتمال الغاء الرسوم الجمركية عن بضائع مختلفة «دون المساس جدياً بالانتاج المحلي». والمفهوم ان اللجنة نفسها قد ادركت ان لا مناص في هذه الحالة من المساس بالصناعة المحلية.

وهذه الجهود التي تبذلها حكومة اسرائيل للارتباط بحلف الاطلنطي او منظماته المختلفة تجري في الواقع في اتجاهين.

ان ممثلي اسرائيل قد اشتركوا، كما هو معروف، بوصفهم «اكثر من مراقبين» في اجتماع «المجلس الاوروبي» في يناير الماضي.

وكان هذا الاجتماع قد كرس للمسائل الاقتصادية. وقد دعي ممثلو اسرائيل الى اجتماع المجلس المقبل الذي سيعقد في مايو. وهذا الاجتماع المقبل ايضا سيبحث في تنظيم اوروبي للتعاون الاقتصادي.

والاوساط الرسمية الاسرائيلية ترى في المجلس الاوروبي «مركزاً ايديولوجياً لاوروبا الغربية، سياسياً واقتصادياً».

ولكن هذه الاوساط لا ترى احتمالات كثيرة بان تتغلب دول اوروبا الغربية على الصعوبات والعوائق التي تقف في سبيل اقامة «منطقة تجارة حرة» تضم عدا السوق الاوروبية الست، بريطانيا واقطار اوروبا الغربية الاخرى، وذلك نظراً لتناقض المصالح بين بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية.

وعلى كل حال ترى هذه الاوساط ان من الاسهل على حكومة اسرائيل ان توجه جهودها في صدد السوق الاوروبية التي تضم اقطاراً صديقة مثل فرنسا والمانيا الغربية.

ولا شك في ان المقرر في اعتبارات الحكومة هو ان الولايات المتحدة هي القيم على السوق الاوروبية.

والجدير بالذكر ان الدول العربية كلها، وكذلك بعض الدول الآسيوية والافريقية الاخرى تعارض السوق الاوروبية لأنها اداة استعمارية.

وكون اسرائيل هي الدولة غير الاوروبية الوحيدة التي اشتركت في اجتماع المجلس الاوروبي، يدل على الطابع السياسي الذي لهذه الخطوات التي تتخذها حكومة اسرائيل.

«حملة بطولية» او مظاهرة قوة !

باقة الغربية — بتاريخ ٥/٢/٥٨ استولى البوليس رقم ١٢٨٣٠ ومحصل ضريبة المجلس المحلي نظير على راديو في مقهى مواسي مقابل الضريبة المتأخرة على صاحبه المواطن حافظ محمد مواسي.

وقدتم الاستيلاء باشدمايكون العنف ورافق الحملة اعتداء على مصطفى يادسه ويوسف يادسه واعتقالهما لانهما عارضا في تسليم الراديو في غياب صاحب المقهى

الضريبة المتأخرة على هذا المواطن تبلغ ٢٥٠ ليرا ... ولكن ليس المبلغ او التأخير هما الامران اللذان قررا هذه الحملة. فاكثر اغنياء القرية لم يدفعوا ما يستحق عليهم من ضرائب لمدة طويلة ولم يتعرضوا لمثل هذه «الحملة».. «البطولية» ولهذا فالمواطنون يعتقدون ان «الحملة» كانت من قبيل مظاهرة القوة.. ومظاهرة قوة «للتخويف» !!!

الكتب السوفياتية

القدس — علم ان الحكومة ستلغي الحظر عن استيراد الكتب والمطبوعات الاخرى من الاتحاد السوفياتي.

وقد دام هذا الحظر نحو سنة ونصف السنة، واثار التذمر والسخط في اوساط واسعة من الجمهور، ولا سيما في الاوساط العلمية والاطباء والمهندسين والطلاب ممن يحتاجون الى الكتب السوفياتية والمجلات السوفياتية في عملهم. ولا شك في ان رفع هذا الحظر سيقابل بالارتياح في هذه الاوساط.

«تمرينات» الاجراء !!

الناصرة — يعرف الناس ان بعض اجراء الحكومة يحملون المسدسات. ويعرفون لماذا يحملون هذه المسدسات. ولكن في الايام الاخيرة اصبح هؤلاء الاجراء لا يتركون مناسبة الا ويطلقون فيها النار «سروراً» او ارهابا او زهواً.

ويطلقون النار في احتشادات من الناس، وبذلك يعرضون حياة الناس لخطر الموت من رصاصهم الطائش.

وقبل ايام كان احدهم احمد اجبيلي «يتمرن» على اطلاق النار فاصابت احدى العيارات حارس عمارة البوليس بالناصرة.

وعلمنا ان البوليس «يحقق» !!

فهل للحكومة التي تسلح هؤلاء الاجراء ان تعلن عن تمريناتلاجرائها حتى يبتعد الناس عن مكان التمرينات فتصان حياتهم ..!!!

ان سكان حي الميدان الذي وقع فيه الحادث يطالبون بان تسحب الحكومة هذه الاسلحة!

اهالي المغار يطالبون بانتخاب مجلسهم المحلي بعد مرور سنة ونصف السنة على تعيينه

المغار — بتاريخ ٤-٢-٥٨ حل محصل ضريبة المجلس برفقة البوليس وشاويش البلدية فندي سلمان سرحان على المواطنين وصادروا بعض اللوازم المتواضعة.

وقد تصرفوا مثل قطاع الطرق كسروا باب بيت صالح محمد الشيخ واستفيوا محمد عوض حين حجزوا بطارية الراديو في بيته واصاب علي العلي وفضل الله نمر ويوسف عطاالله وعقل اسعد الخطيب وفرحان جبر غنانم ما اصاب المواطنين الذين تعرضوا الى هذه الحملة.

وهذا التصرف يعود الى طابع المجلس المحلي الذي عينته السلطات وفرضته على السكان.

ان المواطنين يرفضون بقاء هذا المجلس لانه تألف من عناصر خدمت الانتداب وتدرجت في خيانة مصالح القرية حتى اليوم.

وقد طالبوا بعرائض واجتماعات اجراء انتخابات دمقراطية لهذا المجلس.

ان هذا الطلب اصبح من حقهم بعد ان مرت سنة ونصف السنة على التعيين بينما القانون ينص على اجراء انتخابات محلية بعد سنة من التعيين.

صحيفة لمرحاب

الانتخابات المنطقية لتمهيد السبيل امام الفاشية

عقدت لمرحاب صحيفة احدوت هعفودا مقالا طويلاً يوم الجمعة بقلم سزلينج هاجمت فيه مؤامرة الاعتداء على نظام الانتخابات الديمقراطي وابداله بنظام انتخابات منطقية بالاكثرية

وقال سزلينج في مطلع مقاله ان هذه المؤامرة تستهدف تحقيق «استتباب مريب» في الحكومة كما انها محاولة لاحلال «البيروقراطية محل الدمقراطية» في الدولة.

واختتم مقاله بقوله ان الانتخابات المنطقية تمهد السبيل امام القوى الفاشية التي تتغذى دائماً بتنمية الروح الاقليمية المحلية

ويقول من واجب القوى الدمقراطية (وبالدرجة الاولى احزاب العمال) ان تهب متعاونة لتحول دون هذا المطمح الدنيء الساعي نحو الحكم عن طريق كبت النضال السائر على هدي وبرنامج تحقيق اماني حركة التحرر الشعب اليهودي (!)

اخبار الجهات في سطور

المكر — وجه عمال القرية عريضة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت واخرى الى وزارة العمل يطالبون فيهما باقامة مكتب عمل لايجاد العمل لهم والدفاع عن حقوقهم.

البقيعة — في القرية نادٍ عرف بالاحزبية وبالتمسك بغاياته الثقافية. ولكن سلطات الاضطهاد القومي التي لايروقها قيام مثل هذا النادي تعمل على حله باثارة الشقاق وبشتى الاساليب. الامل ان يحبط الشباب اعضاء النادي هذه المحاولة.

الطيبة — يتذمر الرعاة من تصرفات قوات حرس الحدود فهم يعتدون عليهم ويشتمونهم بدون سبب.

الطيبة — القى سليم كوهين مدير ضريبة الدخل في منطقة ثانيا محاضرة في نادي الاتحاد حول الضريبة استمع اليها الموظفون وبعض البسطاء ومنع الآخرون تجنباً لمناقشة افتراءاته. وقد زعم كوهين ان ظلم الفلاحين في فرض الضرائب يعود الى انهم يرفضون اعطاء المعلومات الصحيحة!!!

الناصرة — امين خليل عبد الله من سكان البلدة وقد قدم عرائض وقعها المخاتير وسكرتير مكتب العمل وسكان حي الميدان تثبت انه عاجز وعاطل عن العمل منذ سنوات. وعلى الرغم من كل هذا حجز الجباة على خزانته الوحيدة لاستيفاء «ضريبة دخل» !!! تبلغ ٢٧ ليرة ... فهل افلست الحكومة الى هذا الحد ؟!

الياس كوسا يناشد داج همرشولد صيانة حقوق العرب في اسرائيل

حيفا — بعث الياس كوسا المحامي برسالة الى داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة عرض فيها امامه حالة الشعب العربي في اسرائيل في ظروف الاضطهاد القومي وتطرق الى قانون مرور الزمن (الذي يرفع مدة التصرف لاثبات ملكية الارض الزراعية من ١٠ الى ٥٠ سنة). مما يهدد الفلاحين العرب ويمكن الحكومة من سلب ٢٥٠ الف دونم من اراضيهم.

وختم رسالته قائلاً : من واجب الامم المتحدة المقدس ان تصون حقوق عرب اسرائيل اذ ان استمرار الحكومة في سياستها يؤدي الى تشريدهم في النهاية.

قرارات اللجنة المركزية (بقية)

معيشة العمال وجماهير الشعب، وازدياد الانتاج لايلحق بازدياد عدد السكان، والضرائب اثقل من ان تحتمل والاسعار ترتفع دون توقف، والبطالة تتفشى.

لذلك فان دولة اسرائيل لم تصل بعد، وقد مضت عشر سنوات على قيامها، الى الراحة. وسياسة التحالف مع المستعمرين ومثيري الحروب ضد الشعوب العربية تعرض مستقبل دولة اسرائيل للخطر.

ونحن نقول للشعب يمكن ان يكون غير هذا. يمكن الوصول الى حياة سلام ورخاء. كل شيء يتوقف على السياسة الاسرائيلية.

فلنحي الذكرى السنوية العاشرة لقيام دولة اسرائيل بتشديد النضال من اجل سياسة وحكومة حياد واستقلال وسلام.

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

مأساة محزنة

اهتزت الاوساط الرياضية في العالم هذا الاسبوع للمأساة المحزنة التي ادت الى موت ٧ لاعبين من افراد الفريق الانجليزي «مانشستر يونايتد» واصابة ٨ لاعبين آخرين مع المدرب وبعض الصحفيين بجراح خطيرة.

وحدثت المأساة من جراء سقوط الطيارة التي كانت تقل الفريق من يوغسلافيا الى بلاده بعد ان تبارى مع الفريق اليوغسلافي «العلم الاحمر»، الذي يعتبر بطل يوغسلافيا في كرة القدم، وتعادل معه بثلاث اصابات لكل منهما.

وفريق «مانشستر يونايتد» هو بطل انجلترا في كرة القدم ومن الفرق الاوروبية القوية، ويضم اربعة لاعبين من المنتخب الرياضي لكرة القدم.

ولا شك في ان هذه المأساة المحزنة ستؤثر على مستوى كرة القدم البريطانية، التي فقدت بعض لاعبيها الممتازين.

الاتحاد الاول

انتهت هذا الاسبوع مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم دون اي مفاجئات. وفي المباراة المركزية التي جرت بحيفا على ملعب المدرج البلدي بحضور اكثر من ٩ آلاف متفرج، انتصر مكابي حيفا على هبوعيل حيفا بنتيجة (١ : صفر). اما المباريات الاخرى فانتهت بانتصار مكابي تل ابيب على بيطار تل ابيب (٨ : ١) ومكابي نتانيا على هبوعيل كفر سابا (٤ : ١) وهبوعيل القدس على مكابي بتح تكفا (٢ : صفر) وهبوعيل بتح تكفا على هبوعيل رمات غان (٣ : صفر) وهبوعيل تل ابيب على مكابي يافا (٢ : ١)

وفي اعقاب هذا تصبح لائحة ترتيب فرق الاتحاد الاول كما يلي :

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب	٧	١٢
هبوعيل بتح تكفا	٧	١٠
هبوعيل القدس	٨	١٠
مكابي حيفا	٧	٨
مكابي نتانيا	٧	٨
هبوعيل تل ابيب	٧	٨
هبوعيل رمات غان	٧	٨
مكابي يافا	٨	٨
هبوعيل حيفا	٧	٦
مكابي بتح تكفا	٧	٣
بيطار تل ابيب	٧	٣
هبوعيل كفر سابا	٧	٢

كأس العالم

تقررت في ستوكهولم مباريات الـ ١٦ منتخباً الذين سيتبارون على كأس العالم في شهر حزيران القادم. وكان التقسيم على اساس جغرافي :

القسم الاول : يضم دول شرقي اوروبا : الاتحاد السوفياتي، المجر، يوغسلافيا، تشيكوسلوفاكيا.

القسم الثاني : يضم انجلترا، سكوتلندا، ايرلندا، ويلز

القسم الثالث : يضم الارجنتين، برغواي، المكسيك البرازيل

القسم الرابع : يضم دول غربي اوروبا : المانيا الغربية، السويد، النمسا، فرنسا

ومن كل قسم سيرتفع فريقان الى مباريات التصفية النهائية. ويقرر ذلك في المباريات التي ستبدأ في حزيران في مدن السويد.

ايها القراء ..

تحيات ...

ها هي الاتحاد تقترب من نهاية سنتها الرابعة عشرة ... وخلال هذه الفترة خاضت من المعارك بقدر ما خاض شعبنا هذه المعارك ... وفي هذه المعارك صلب عودها وصقل سلاحها واشتد ساعدها في الكفاح من اجل سعادة الشعب وحريته .

وخلال هـــذه السنوات تجمعت على حزب الاتحاد وعليها قوى الرجعية المحمومة وحاولت ان تضيق عليه وعليها الخناق ... وارادت بشكل خاص ان تخنق الاتحاد صوت الحزب الشيوعي وصوت الجماهير

ولكن الشعب اقام نفسه سورا حول الحزب وحولهـــا وبذل كل شيء ليشتد ساعد الحزب ولتمضي صحيفته الاتحاد في طريقها النضالي .

والان تواصل الاتحـــاد معركتها وتواصلها في جو محموم من جنون الرجعية التي تتكالب على الحزب لعرقلة كفاحه البطولي من اجل مصلحة الشعبين اليهودي والعربي واخوتهما عـــلى اساس مصالحهما القومية .

والاتحاد تحتاج في معركتها الان الى تأييد الجماهير كما احتاجته دائما .

إنا لا نريد ان تقع في ازمة اقتصادية .

والطريق لذلك :

زيادة المساهمة في صندوق الصحافة الشيوعية .

ومساعدة موزعي الاتحاد بدفع اثمان الاتحاد اليهم حالا وبدون تأخير .

ان مساعدة الموزعين بدفع اثمان الاتحاد هو عامل حاسم في تحسين الاتحاد لانه يوفر لها المال اللازم لتتطور وتنمو ...

تحياتنا الاخوية

ادارة الاتحاد

اميل حبيبي في اجتماع شعبي بقرية عرابة:

نحن الشيوعيين ليس من عادتنا التخلي حتى في اشد الاوضاع عن نضالنا في خدمة الشعب حيال الارهاب

الناصرة — في اجتماع شعبي كبير عقد بعد ظهر السبت في ساحة قرية عرابة استقبل الحاضرون بالموافقة والحماس كلام الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط.

قال الرفيق اميل حبيبي: نحن الشيوعيين قد قلنا دائما ان التحرر من السيطرة الاستعمارية هو السبيل الى تحقيق اماني الشعوب العربية باعادة وحدتها. والآن تثبت الوقائع صحة ما قلناه. فليس من المصادفات ان اول دولتين عربيتين تحررتا من السيطرة الاستعمارية ـ مصر وسوريا ـ هما القطران العربيان اللذان شرعا في تحقيق الوحدة العربية.

ان عملية انهيار السيطرة الاستعمارية في الشرق الاوسط هي عملية يستعجل وقعها. ولذلك ينبغي ان يكون واضحا لكل انسان ان الوحدة العربية التي تحققت بين مصر وسوريا ستتسع مع الزمن، وما من قوة تستطيع ان تمنع هذا التطور الطبيعي المحتوم.

ان المستعمرين حافظوا على سيطرتهم بالتفرقة بين شعوب المنطقة واثارة النزاعات بين اقطارها، مثل النزاع الاسرائيلي العربي، خوفا من هذا التطور ونتائجه. اما طلاب السلام والحرية وكل المناضلين من اجل اخوة الشعوب، فيباركون هذا التطور ويرون فيه عاملا في صيانة السلام، وفي تسوية النزاعات بالطرق السلمية.

ان القلق الذي يبديه حكام اسرائيل حيال هذا التطور ليس سوى اعراب عن قلق اسيادهم المستعمرين. ان وجه الشرق الاوسط يتغير بسرعة. وقد اخذ يزول الشرق العربي المقسم المستعبد. والذي يميز الشرق العربي الان هو ان الشعوب قد اخذت تنال استقلالها وتحقق وحدتها. وهذه الشعوب لا تريد ان تتنكر لحقوق شعوب أخرى، ولكنها لن تسمح للاخرين بالاعتداء على حقوقها هي نفسها.

كل ذي بصيرة في اسرائيل يدرك ان لا فائدة من مواصلة سياسة الحكومة، سياسة خدمة الاستعمار المنهار، والتنكر لحقوق الشعب العربي. ان اسرائيل لتحافظ على حقوقها ومستقبلها، ليس بالتنكر لحقوق الشعب العربي، بل بالاعتراف بهذه الحقوق وبالتضامن في النضال مع حركة التحرر القومي للشعوب العربية ضد الاستعمار.

ان حكام اسرائيل، بتأييدهم الاعمى لمشاريع الاستعمار العدوانية، لا يريدون ان يروا الحقائق الجديدة. واخطر من هذا انهم يحاولون ان يمنعوا الشعب من رؤية هذه الحقائق واستنتاج النتائج الصحيحة منها. انهم يحاولون تضليل الرأي العام في هذه البلاد، وان يظهروا نهوض الاهلين العرب في اسرائيل وتمسكهم بحقوقهم القومية العادلة، الذي اشتد مؤخراً بتأثير انتصارات الشعوب العربية على الاستعمار ونتيجة عشر سنوات من الكبت القومي الفظ — ان يظهروا هذا النهوض بانه «مؤامرة يحوكها الشيوعيون العرب في اسرائيل» او «تعليمات من عبد الناصر» «ضد اسرائيل». والصحف الحكومية تشن، بناء على تعليمات الـ«ش.ب» حملة تحريض على الحزب الشيوعي، ولا سيما على اعضائه العرب.

اننا نعلن بصراحة اننا نريد ليس فقط ان تهب الجماهير العربية وتشدد نضالها ضد المستعمرين وعملائهم، بل ان تهب كذلك الجماهير اليهودية ايضا. ليس هنا اية «مؤامرة شيوعية» او غيرها. اننا نعلن عن سياستنا بمكبرات الصوت! ومن الطبيعي جداً ان تشدد الجماهير العربية نضالها من اجل حقوقها القومية والمدنية. واذا كانت هنالك مؤامرة فهي مؤامرة يحوكها أولئك الذين يضطهدون الاهلين العرب، أولئك الذين سلبوا اراضيهم، أولئك الذين احتلوا اراضي الاهلين العرب وتنكروا لحقهم في تقرير مصيرهم.

وكما ان ما من قوة تستطيع ان توقف عملية تحرر الشعوب العربية ووحدتها، كذلك ما من قوة تستطيع ان تمنع من الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره. ولن يجدي هنا التهديد ولا التحريض.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية، وبهذا يضمن الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل. ونحن الشيوعيين ليس من عادتنا، حتى في اشد الاوضاع ان نرجع عن نضالنا في خدمة الشعب والدفاع عن حقوقه، حيال الارهاب والتهديد والتحريض.

---

* اذاع رويتر ان العلماء اليابانيين تمكنوا من السيطرة على الطاقة الهيدروجينية لاستخدامها في المقاصد السلمية.

* قال متحدث بلسان وزارة خارجية بريطانيا ان حكومته «وافقت» على تزويد قوات سلطان مسقط بضباط بريطانيين!! (سلطان مسقط المأجور هو اداة محاربة بريطانيا للقوميين في عمان)

* اعتقلت الحكومة الصينية الشعبية ٣٦٠٠ شخص اكتشفت انهم يعملون في خدمة الرجعية العالمية.

لدي محكمة مركزية حيفا

قضية الارث رقم ٥٨/٦٢

بشأن تركة المرحوم جبرائيل حنا توما من حيفا

وبشأن الطلب المقدم من اميل جبرائيل توما من حيفا

بواسطة وكيله المحاميين حنا نقارة ومناحم قاكسمان، شارع مار الياس رقم ١ حيفا

دعوة

ليكن معلوماً بان اميل جبرائيل توما قدم الى المحكمة المركزية طلباً باصدار امر حصر ارث تركة المرحوم جبرائيل حنا توما وان المحكمة المذكورة ستنظر بهذا الطلب في ٥٨/٣/٥ الساعة ١٠:٣٠ صباحاً

فعلى من يطالب بحق ما الحضور الى المحكمة باليوم والساعة المذكورين والا ستصدر المحكمة القرار الذي تستوجبه

حيفا في ٥٨/٢/٩

ش. رازي ـ المسجل

المؤتمر الاستشاري لمنطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحت شعارات

- ☆ مع شرقنا العربي في وحدته التحررية
- ☆ نحو استرجاع حقوق شعبنا القومية
- ☆ لتشديد الكفاح المشترك من اجل حكومة سلام وحياد

يفتتح في الساعة السابعة، مساء الجمعة ٥٨/٢/١٤

باجتماع شعبي في نادي الشبيبة الشيوعية

في الناصرة ويستمر في اجتماع مغلق يوم السبت ٥٨/٢/١٥

تدعو لجنة المنطقة الى المؤتمر مندوبي الفروع لمؤتمر المنطقة السابق وجميع اعضاء اللجان المحلية او سكرتيريات الفروع وجميع اعضاء لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية.

يقام في كنيسة مارجريس للروم الارثوذكس في يافة الناصرة يوم السبت في ١٥-٢-١٩٥٨ الساعة ٨:٣٠ صباحاً

تداس وجناز بمناسبة مرور نصف سنة على وفاة

الارشمندريت ثيوذوسي مطلق

الرجاء ان يعتبر الاصدقاء هذا الاعلان دعوة شخصية لكل منهم

نجاح بعض عمال البلوكات المضربين

لتعلن الهستدروت الاضراب في مشاغل حيفا

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عاد الى العمل عمال احد مشاغل البلوكات والقرميد المضربين في نهاريا بعد ان وافق صاحب العمل على زيادة اجورهم وعلى الدفع الى صندوق التأمين مقابل الشروط الاجتماعية والاذن السنوي والاعياد.

والزيادة: ٧٥٠ بروطة للمئة حجر.

وبهذا تصبح اجور العمال ٤٥٠٠ بروطة للمئة حجر بينما كانت ٣٧٥٠ وبذلك ترتفع اجور العمال ١٥٠٠ بروطة على اعتبار ان المعدل اليومي ٢٠٠ حجر.

وهكذا انتصر العمال انتصاراً جزئياً في معركتهم بعد ان اتحدوا ولجأوا الى سلاحهم الحاد: الاضراب. والانتصار جزئي لان تعرفة الهستدروت هي ٦٢٥٠ بروطة للمئة حجر.

وبديهي ان العمال كانوا يكسبون معركتهم كاملة لو اتسعت الوحدة العمالية بينهم في البلاد كلها ولو لم تقف قيادة الهستدروت موقفاً متردداً وتعرقل اضراب عمال مشاغل حيفا التضامني.

ولا يزال الاضراب في سائر مشاغل نهاريا وعكا مستمراً ولكن المتوقع ان يوافق صاحب مشغل آخر في نهاريا على الشروط المذكورة اعلاه وينتهي الاضراب في ذلك المشغل.

وسوف يستمر اضراب المشاغل الاخرى حتى يصل العمال الى اهدافهم.

فشل الاستعمار في مصر وسوريا وسيفشل في اندونيسيا

في الايام الاخيرة صرخت الصحافة الرجعية العالمية مثل نعيق البوم بانباء اندونيسيا ..« اندونيسيا على شفا حرب اهلية» ..« في الايام القريبة القادمة ستعلن جزيرة سومطرا استقلالها عن الحكومة المركزية في جاوا» ... «لقد تداعت السلطة المركزية وتكاد تنهار اركان الدولة الاندونيسية».

ودخان النار في هذه الانباء، اذ لا دخان بلا نار كما يقولون، تمرد بعض القادة العسكريين المأجورين للغرب في سومطرا .. وراء هذا التمرد يقف الاستعمار الامريكي يشد ازر حليفه الهولندي.

والمؤامرات الامريكية ليست أمراً جديداً. فسلسلتها تمتد من الجزائر حتى الصين الشعبية وتصيب الدولة المتحررة الواحدة بعد الأخرى. وقبل اسابيع كانت الانوار تكشف عن احداها في سوريا ... وها هي اليوم تلقي ضوءاً على أخرى في اندونيسيا.

بل ان المستعمرين الامريكيين يعلنون عن مؤامراتهم في اندونيسيا في كثير من الصراحة. ففي ٢٠ كانون الثاني ١٩٥٨ اذاعت «اسوشيتدبرس» الامريكية ان الجنرال المتقاعد، شارلس ويلوبي، اعلن في لجنة النشاط المعادي للعداة الامريكية في الكونغرس، «ان على الدول الغربية ان تأخذ إجراءات علنية لتشجيع الحركة الانفصالية في اندونيسيا».

وبهذا اثبت بالدليل ما كانت «بلتس» الهندية قد نشرته في ٢٨ تشرين الاول ١٩٥٧ عن برقيتين سريتين كان قد بعث بهما سفير امريكا اليسون في اندونيسيا الى وزارة الخارجية طالب فيهما بارسال الاسلحة الى المتمردين في الجزر الاندونيسية.

واكدت «بلتس» ان اليسون قال، «من الضروري ان ترسل الاسلحة في صناديق مصنوعة في فورموزا وسنغافورة وان تحمل العلامات التجارية التي تلصق على صناديق الآلات الزراعية والمنسوجات».

وبعد ايام من هذا في تشرين الثاني ١٩٥٧ اكتشفت السلطات الاندونيسية في سفينة امريكية رست في جزيرة «رياو» ٤٠٠ صندوق اسلحة جديدة تحمل العلامة «لبورما» واتضح تماماً ان الاسلحة أعدت للمتمردين الاندونيسيين.

وتوالت الانباء والحوادث.

ففي تشرين الثاني ١٩٥٧ نشرت وكالة الانباء الصينية الجديدة ان منظمة «سياتو» (جنوب شرقي آسيا) الامريكية انشأت مركزاً لتدريب المغربين في سنغافورة (الملايو) تمهيداً لارسالهم الى اندونيسيا.

وفي كانون الاول ١٩٥٧ جرت محاولة اغتيال احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا. وقال راديو موسكو تعقيباً على الحادث ان محاولة اغتيال سوكارنو دبرت في المؤتمر الاخير الذي عقدته منظمة دول حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو).

وكان المتوقع لو نجحت محاولة اغتيال سوكارنو ان يستولي الموالون للاستعمار على السلطة في اندونيسيا فيعود اليها نظام المستعمرات.

ولكن فشل الخطة دفع الاستعمار لانتهاج السبيل الآخر ... الايعاز بتمرد في سومطرا وهي من اغنى جزر اندونيسيا بالبترول والمطاط والفحم والتنك.

اقرار المساعدة السوفياتية

اسرع خطى التمرد

وقد كانت موافقة البرلمان الاندونيسي باكثرية ساحقة (٩٠ مقابل ١٨) على اتفاق القرض السوفياتي بمبلغ مئة مليون دولار الدافع الذي دفع المستعمرين الامريكيين واعوانهم الى الاسراع بتنفيذ المؤامرة.

فالمستعمرون اعتقدوا ان التدهور الاقتصادي سيصيب اندونيسيا وسيكون عوناً لهم على قلب نظام الحكم وإعادة نظام المستعمرات على اندونيسيا الغنية. فجاء القرض السوفياتي يبدد آمالهم كما بدد آمالهم من قبل في الهند ومصر وسوريا التي خرقت الحصار الاقتصادي الغربي عليها بقبول المساعدة السوفياتية.

وهناك ما يبرر مخاوف المستعمرين الذين ينهبون ثروة اندونيسيا. فقد ضاعفت الولايات المتحدة اموالها المستثمرة في اندونيسيا بين عامي ١٩٥٤ و١٩٥٦ حتى اصبحت ١٢ مليون دولار جلها في آبار البترول في سومطرا. وضاعفتها اموالها المستثمرة ضاعفت نهبها وارباحها على حساب الشعب الاندونيسي.

ومبعث مخاوف الامريكيين سياسة اندونيسيا التحررية التي قضت على التحكم الاقتصادي الهولندي في مرافقها الاقتصادية الحيوية بوضعها الشركات الهولندية تحت الحراسة.

ومبعث مخاوف الامريكيين ان تطور اندونيسيا الاقتصادي المستقل بمساعدة الاتحاد السوفياتي سيؤدي في النهاية الى تصفية المراكز الامريكية في سومطرا وغير سومطرا.

التلويح «بخطر الشيوعية»

لقد اذاع رويتر من طوكيو ان الكولونيل «فتحي صموال» ممثل المتمردين في سومطرا لحق باحمد سوكارنو الذي يزور اليابان الآن وطلب اليه ان يطرد الشيوعيين من الحكومة الاندونيسية تمهيداً لحل أزمة الانفصاليين.

ولم يفصّل رويتر النبأ.

ولكن التلويح «بخطر الشيوعية» عتيق جداً. وتمسك المتمردين بلواء مكافحة الشيوعية يوحي بالمصدر الذي يتلقون منه اوامرهم. فالشيوعيون الاندونيسيون ليسوا في الحكومة إنما يؤيدونها لانها تسير على طريق تحرري قومي. ورغبة المتمردين في التلويح بخطرهم والمطالبة بمحاربتهم تهدف الى تحطيم الجبهة المعادية للاستعمار التي تقوم في اندونيسيا والتي يشكل الشيوعيون عنصراً جوهرياً فيها. وتحطيم هذه الجبهة سيكون الثغرة الكبرى لتسرب الاستعمار الى اندونيسيا.

ولا جدال ان الحزب الشيوعي الاندونيسي مثل صخرة شماء يقف امام المستعمرين وقد اكتسب شعبية هائلة جعلته في الانتخابات البلدية يحوز على المكانة الاولى بين الاحزاب في جاوا وينال اكثر من سبعة ملايين صوت فيها.

الثقة بالشعب الاندونيسي

والحزب الشيوعي يقظ لمؤامرات المستعمرين.

ففي الاول من شباط ١٩٥٨ صرح سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي د. ن. ايديت الى مراسل اسوشيتدبرس:

* ان حركة الانفصال الحالية لا يمكن فصلها عن المؤامرة الاستعمارية للسيطرة على اندونيسيا.

* ان الجيش الاندونيسي القومي ولد في الثورة الاستقلالية وفيه من القوى الديمقراطية والوطنية ما يجعل من غير الممكن جره الى مغامرات عسكرية معادية للديمقراطية. واذا غامر هذا الجيش بمثل هذه المغامرة فسيكون هذا بتحريض من المستعمرين والقوى المعادية لاندونيسيا.

* ان الشعب الاندونيسي قادر تماماً على الدفاع عن سياسته الخارجية الاستقلالية التي تهدف الى السلام العالمي.

* ان الحزب الشيوعي يسعى لأن يفوز في الانتخابات القطرية القادمة ويشترك في الحكومة القومية الائتلافية ونجاحاته في انتخابات السلطات المحلية في جاوا وجنوب سومطرا مؤخراً تثبت ان الشعب يتعلق به ويحبه ويريد حكومة يمثل فيها.

* *

لقد نالت اندونيسيا استقلالها بعد محاربة المستعمرين الهولنديين اربع سنوات امتدت من يوم إعلان الجمهورية سنة ١٩٤٥ حتى الاتفاق مع هولندا سنة ١٩٤٩. ومن ذلك الحين حتى الآن أفشلت اكثر من مؤامرة. وفي ١٩٥٦ أفشلت ثلاث مؤامرات قام بها الكولونيل «لوبس». ولهذا لا خوف على شعب اندونيسيا.

مشروع روكفلر

الانتقال من حرب باردة الى ساخنة

لندن ـ هاجم راديو موسكو بشدة مبدأ ايزنهاور ومشروع الدفاع الاخير لنلسون روكفلر.

وقال راديو موسكو ان مشروع روكفلر يهدف الى تغطية نواقص مبدأ ايزنهاور. ومع ان هذا المبدأ يقتصر على الشرق الاوسط، فالمشروع الجديد يشمل كل آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ويدعو الاخوان روكفلر بصراحة الى نقل الحرب الباردة الى حرب ساخنة.

وهم يدعون الى زيادة النفقات العسكرية بـ ٣٠٠٠ مليون دولار سنويا والى وضع الجهاز العسكري عـــلى اسس الخطوط الحربية.

الجمهورية العربية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

« ان الرأي العام في مصر (وهذا ينطبق على العالم العربي) يرحب بمولد الجمهورية العربية المتحدة ويأمل ان توطد السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

وانهت نعقيبها باقتطاف ما كتبته الصحافة في مصر:

« أن توحيد القطرين العربيين تم على اساس حركة التحرر والكفاح من اجل السلام ومعاداة الاستعمار وتكتلاته العسكرية».

الحكام الموالون للاستعمار

وحيال هذه التطورات يحاول اعوان الاستعمار في الاردن والعراق اضعاف الاثر الذي احدثه وتحدثه وحدة مصر وسوريا وعرقلة تطور هذه الوحدة بشتى الوسائل.

وقد نشرت الصحف انباء مشاورات بين حسين وسعود وفيصل لاقامة اتحاد بين الاردن والعربية السعودية والعراق كما اعلنت قرب وصول الملك فيصل العراقي الى عمان لمباحثة ابن عمه الحسين الاردني.

ولكن الحركة التحررية في هذه الاقطار تنمو وتتعاظم. وفي لبنان عقدت اجتماعات ومهرجانات جبارة في بيروت وطرابلس وصيدا تكلم فيها زعماء الجبهة الوطنية المعادية للاستعمار امثال رؤساء الوزارة السابقين عبد الله اليافي وعبد الحميد كرامة فايدوا الجمهورية العربية الجديدة ودعوا الشعب اللبناني الى الكفاح من اجل سياسة لبنانية استقلالية تقرب بينه وبين الجمهورية العربية المتحدة.

الصحافة الغربية تنتحب

اما الصحافة الغربية فلم يكن في وسعها ان تنفي جذور الوحدة العربية التي بعثت الجمهورية العربية المتحدة ولكنها حاولت التقليل من شأنها باستعراض «المصاعب والتناقضات» التي تحول دون توطيدها فذكرت عدم وجود حدود مشتركة واختلافات اقتصادية زراعية وصناعية في تطورها وركزت جهودها على الدس على طابعها السلمي. ولكن تأييد الشعوب لهذه الوحدة وتأكيد الحكومات الآسيوية والافريقية على طابعها السلمي الذي اكده عبد الناصر يثبت ما قاله ازفستيا، ان الجمهورية العربية ستكون عاملا لتوطيد السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

جواب ماكميلان (بقية)

جواب حكومة ايسلندا

وارسل رئيس حكومة ايسلندا جوابه الى رئيس الحكومة السوفياتية فادعى ان بلاده لا تستطيع قبول الضمانات السوفياتية لحياد بلاده. « لأن التكتيك الحديث جعل الحياد لا قيمة له »!! وقال ايضاً ان أمن بلاده يصان على احسن وجه بالاستمرار في الانتساب لحلف الاطلنطي العدواني.

وهولندا تتمسك بموقف امريكا

ورد رئيس حكومة هولندا ايضا على مذكرتي بولغانين فاعلن تمسك حكومته بحلف الاطلنطي «فذلك يقلص خطر الحرب» !! واضاف ان التحضير لمؤتمر الاقطاب يجب ان يجري في مؤتمر لوزراء الخارجية. وذكر ان حكومته مستعدة لاجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي حول العلاقات التجارية بحيث لا يكون لها صفة استراتيجية وحول انشاء خط طيران مدني بين البولتين ..

آل غبريس في قرية عبلين يشكرون كل من واساهم بفقد عميدهم المرحوم

توفيق طعمه غبريس

لا اراهم الله مكروها بعزيز
